

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ .

وقل في حديث هِشَام أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : أَنتَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِنَ الزَّأْوُقِ . يرويه أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ .

قال الأصمعي : أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الزَّئْبُقَ : الزَّأْوُقَ ومنه يقال : زَوَّقَ الْبَيْتَ إِذَا حَسَّنَهُ بِالزَّئْفَقُوشِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : زَوَّقَ الْكِتَابَ وَزَوَّرَهُ إِذَا حَسَّنَهُ وَقَوَّاهُ . ومنه قولُ الْحَجَّاجِ عَلَى الْمَذْبَحِ : " وَامْرُؤُ زَوَّرَ زَفْصَهُ " أَي : قَوَّاهُهَا .

وحدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجُمَحِيِّ عَنْ يُونُسَ قَالَ : قَالَ لِي رُؤَيْبَةُ حَتَّى مَتَى تَسْأَلُنِي عَنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ وَأُزَوِّقُهَا لَكَ ؟ أَمَا تَرَى الشَّيْبَ قَدْ بَلَغَ فِي رَأْسِكَ وَلَحِيتِكَ . قَالَ الرَّيَّاشِيُّ : يُقَالُ : قَدْ بَلَغَ فِيهِ الشَّيْبُ إِذَا ظَهَرَ بِهِ